

# أركان عقد الرهن وشروط كل ركن

بحث في فقه المعاملات

إعداد/ أ.د. أحمد يوسف سليمان

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة— هذا البحث يبحث في أركان عقد الرهن، وشروط كل ركن.  
الكلمات المفتاحية: الرهن، عقد الرهن، أركان عقد الرهن، شروط أركان عقد الرهن.

## I. المقدمة

أركان الرهن: الراهن والمرتهن، والمرهون، والمرهون به، والصيغة التي يتم بها العقد، ويتم بها التراضي؛ لأنها تعبير عنه، وأما الراهن: فهو الشخص صاحب العين المرهونة أي: المدين- وأما المرتهن: فهو الشخص الدائن الذي سيضع يده على الرهن.

## II. موضوع المقالة

أركان الرهن: الراهن والمرتهن، والمرهون، والمرهون به، والصيغة التي يتم بها العقد، ويتم بها التراضي؛ لأنها تعبير عنه، وأما الراهن: فهو الشخص صاحب العين المرهونة أي: المدين- وأما المرتهن: فهو الشخص الدائن الذي سيضع يده على الرهن، والمرهون أو الرهن: المراد به العين التي ستقدم من جانب الراهن لتوضع في يد المرتهن، لتكون وثيقة تؤكد له وصول حقه إليه عند حاجته إليه أو حسب ما يشترطان.

والمرهون به: هو الدين سواء أكان فرضاً، أم تمناً لمبيع بأجل ولا يجوز رهن الدين؛ لأنه لا يجوز بيعه، ولا يجوز رهن المملوك، كنصف دار، أو ربع سيارة على المشاع، وقد منع بعض الفقهاء رهن الأرض المزروعة والراجح الجواز، ويكون الرهن لوثيقة الملكية وليس بعين الأرض.

ويشترط في المرهون به (الدَّيْن) أن يكون دَيْناً ثابتاً معلوماً للعاقدين لازماً؛ لأنَّ الله عز وجل ذكر الرهن في أثناء كلامه عن المداينة، وخرج بذلك الدَّيْن الذي لم يثبت بعد، كنفقة الزوجة الشهر القادم، وغير اللازم كدين المكتوبة، والمجهول للعاقدين أو كليهما.

ويشترط في كل من العاقدين أن يكون أهلاً للتبرع؛ أي: بالغين عاقلين متمتعين بحرية التصرف، وألا يكونا مكرهين، ويشترط في الصيغة أن تكون بما يشعر بالرهن، ولا يشترط فيها شيء يتناقض مع مقتضى العقد.

## المراجع والمصادر

- ابن مودود، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، الاختيار لتعليل المختار، دار الخير، سنة النشر: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم (ابن نجيم)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، دار الكتاب الإسلامي، سنة النشر، ط٢: دبت، ثمانية أجزاء.

- ابن الهمام، كمال الدين بن عبد الواحد (ابن الهمام)، فتح القدير، دار الفكر، رقم الطبعة: د.ط. دبت، عشرة أجزاء.
- الرماني، د. زيد بن محمد الرماني، مقاصد الشريعة في الكسب، الناشر: دار طويق للنشر، مكان النشر: الرياض، عدد الصفحات: ١٤٣، عدد المجلدات: ١، الإصدار: الأول.
- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، المبسوط، دار المعرفة، سنة النشر: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، رقم الطبعة: د.ط. عدد الأجزاء: ثلاثون جزءاً.
- الكاساني، أبو بكر مسعود بن أحمد الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: سبعة أجزاء.
- الحطاب، محمد بن محمد بن عبد الرحمن (الحطاب)، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، دار الفكر، سنة النشر: ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، رقم الطبعة: الثالثة، عدد الأجزاء: ستة أجزاء.
- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار إحياء الكتب العربية، سنة النشر، رقم الطبعة: د.ط. دبت، عدد الأجزاء: أربعة أجزاء.
- عليش، محمد بن أحمد بن محمد (عليش)، منح الجليل شرح مختصر خليل، دار الفكر، سنة النشر: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، رقم الطبعة: د.ط. عدد الأجزاء: تسعة أجزاء.
- القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، النخيرة، دار الغرب الإسلامي، سنة النشر: ١٩٩٤م، رقم الطبعة، عدد الأجزاء: أربعة عشر جزءاً، فروع الفقه الشافعي.
- الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك الأصبجي، المدونة، دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، رقم الطبعة: ط١، عدد الأجزاء: أربعة أجزاء.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، الطبعة: د.ط. عدد الأجزاء: ثمانية عشر.
- الرملي، محمد بن شهاب الدين الرملي، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، دار الفكر، سنة النشر: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، رقم الطبعة: ط أخيرة، عدد الأجزاء: ثمانية أجزاء.
- الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، الأم، دار المعرفة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، رقم الطبعة: د.ط. عدد الأجزاء: ثمانية أجزاء.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين، روضة الطالبين وعمدة المفتين، المكتب الإسلامي، سنة النشر: ١٤١٢هـ / ١٩٩١م، الطبعة: د.ط. عدد الأجزاء: اثنا عشرة جزءاً.
- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر، رقم الطبعة: د.ط. دبت، عدد الأجزاء: عشرة أجزاء.

- ١٧- برهان الدين، أبو إسحاق برهان الدين بن محمد بن عبد الله الحنبلي، المبدع في شرح المقنع، المكتب الإسلامي، سنة النشر: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: عشرة أجزاء.
- ١٨- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبو العباس، شرح عمدة الفقه، مكتبة العبيكان، سنة النشر، عدد الأجزاء: ثلاثة أجزاء.
- ١٩- ابن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد المقدسي، الفروع، عالم الكتب، سنة النشر: ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، رقم الطبعة: ط٤، عدد الأجزاء: ستة أجزاء.
- ٢٠- البهوتي، منصور بن يونس البهوتي، كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الفكر، سنة النشر: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، رقم الطبعة: د.ط، عدد الأجزاء: ستة أجزاء.
- ٢١- المرادوي، علي بن سليمان بن أحمد المرادوي، الإنصاف، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر، رقم الطبعة: د.ط : د.ت، عدد الأجزاء: اثنا عشر جزءاً.
- ٢٢- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار ابن حزم، سنة النشر: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ٢٣- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، المغني، دار إحياء التراث العربي، سنة النشر: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، رقم الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: عشرة أجزاء.
- ٢٤- النووي، يحيى بن شرف النووي، المجموع شرح المهذب، مطبعة المنيرية، سنة النشر: د.ت، رقم الطبعة: د.ط : د.ت.
- ٢٥- زغبية، د. عز الدين بن زغبية، مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية، مراجعة وتقديم د. نور الدين صغيري، الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، الطبعة: الأولى ٢٠٠١.
- ٢٦- سارة متلع القحطاني، وهذه رسالة علمية: أثر المقاصد الشرعية في التنمية الاقتصادية؛ الكويت: جامعة الكويت. كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٤، ص (رسالة ماجستير).
- ٢٧- الموسوعة الفقهية الكويتية، لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت.